

تقييم الابداع المعماري استنادا علي الهوية ومتغيرات العصر

Evaluation of architectural Innovation based on identity and contemporary changes

د.م/ أحمد صلاح الديب

مدرس العمارة بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة كفرالشيخ

Dr. Ahmed Salah El-Deep

Lecturer at Architecture Department- faculty of Engineering Kafr Elsheikh University

Ahmed_Aboelnaser@eng.kfs.edu.eg

الملخص:

يمر العالم بمجموعة من التغييرات في كافة المجالات المختلفة منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمرائية والبيئية, هذه التغييرات تشكل تحديا كبيرا علي مظاهر الحياة العامة وعلي النشاط الانساني في جميع أنحاء العالم وخاصة الدول النامية, وكذلك علي المصمم المعماري الذي تأثر بهذه التغييرات من خلال التأثير في مفهوم الهوية والابداع المعماري والمنتج المعماري.

الدراسة والبحث لمشاريع - محليا وعالميا - تأثرت بالتغيرات المحيطة بها وتميزت لاعتمادها علي الهوية الظاهرة لها أو اعتمادها علي أحد مصادر الابداع يساعد ذلك في محاولة تقييم الابداع المعماري وكذلك دراسة ومعرفة اراء المفكرين والدراسات السابقة حول الهوية ومفهومها وملاحها وانواعها المختلفة ودراسة جزء من الهوية المصرية واتجاهاتها وأهم العناصر التي أثرت فيها وكذلك الابداع ومراحل العملية الابداعية وتأثيرها علي المنتج المعماري وكذلك معرفة أهم مصادر الهام المصمم في مشاريعه.

كذلك دراسة أهم المتغيرات التي تمت خلال فترات زمنية سابقة وخاصة مصر والتحويلات السياسية التي أثرت علي حياة المجتمع المصري وبالتالي علي العمارة وال عمران في القرن العشرين مرورا بالأحداث والتغيرات السياسية الهامة مثل ثورة عام 1952 وبعدها حرب أكتوبر عام 1973 وبداية عصر الانفتاح وما تلاه من تحولات في الحياة بصفة عامة والعمارة وال عمران بصفة خاصة.

فالبحث يهدف الي دراسة الهوية ومتغيرات العصر وتأثيرهما علي الابداع المعماري في محاولة لايجاد طريقة تمكن من تقييم الابداع المعماري استنادا علي عنصري الهوية ومتغيرات العصر من خلال مجموعة من العناصر التي تم التوصل اليها واعطاء مجموعة من النقاط لها والتي يمكن من خلالها معرفة الهوية والمتغيرات الحادثة التي تساعد في عملية التقييم ومدى تحقيق المشروع للابداع المعماري عن طريق استمارة تقييم تم ادراج العناصر المقترحة بها وبتجميع النقاط يمكننا تحديد نسبة الابداع.

الكلمات الافتتاحية:

الابداع المعماري - الهوية - متغيرات العصر

ABSTRACT

The world is going through a set of changes in all different fields, including political, economic, social, urban and environmental. These changes pose a great challenge to the aspects of public life and human activity all over the world, especially developing countries, as well as to the

architectural designer who was affected by these changes by affecting the concept of identity. Architectural creativity and architectural product.

The study and research of projects - locally and globally - affected by the variables surrounding them and characterized by their reliance on their apparent identity or their dependence on one of the sources of creativity. Which affected it, as well as creativity and the stages of the creative process and their impact on the architectural product, as well as knowing the most important sources of inspiration for the designer in his projects.

As well as a study of the most important changes that took place during previous periods of time, especially Egypt, and the political transformations that affected the life of the Egyptian society and consequently on architecture and urbanism in the twentieth century through important political events and changes such as the 1952 revolution and after the October War in 1973 and the beginning of the era of openness and the subsequent transformations in life In general, architecture and urbanism in particular.

The research aims to study identity and the changes of the era and their impact on architectural creativity in an attempt to find a way that enables the evaluation of architectural creativity based on the two elements of identity and the variables of the age through a set of elements that have been reached and giving them a set of points through which it is possible to know the identity and the variables that help In the evaluation process and the extent to which the project achieves architectural creativity through an evaluation form in which the proposed elements have been included, and by aggregating the points, we can determine the percentage of creativity.

Keywords:

Innovation;Identity;Contemporary changes

1-المقدمة:

أثرت المفاهيم الغربية علي مر العصور علي هوية الشعوب وخاصة دول العالم الثالث وتلاشت هويتهم القديمة المميزة لهم علي الرغم من نهضتهم القديمة التي كان يميزها وضوح الهوية وخصائص مجتمعاتهم القديمة. يظهر ذلك التأثير واضحا في مدننا القائمة والجديدة في المباني ذات الارتفاعات العالية والشوارع ذات العروض الكبيرة الواسعة وسيطرة الفكر الغربي علي التصميم المعماري مما أدى الي غياب ملامح وشكل القيم المعمارية المحلية القديمة, والأكثر من ذلك أننا لم نعد قادرين علي انتقاء واختيار العناصر الوافدة اليها لتحقيق التوازن بين القادم اليها والتطورات المعاصرة والتقنيات الحديثة وبين التاريخ والموروث الحضاري والتي ينتج عنه ابداع معماري خاص عن طريق ايجاد هوية معمارية خاصة بالبيئة ومتوافقة مع متغيرات العصر.

1-1-المشكلة البحثية:

تمثل متغيرات العصر الناتجة عن التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي يشهدها العالم باستمرار تحديا ذات تأثير علي جميع عناصر الحياة ومنها علي المنتج والمصمم والابداع المعماري وايضا الهوية. علي الرغم من أهمية ارتباط تلك المتغيرات بالمكان والبيئة المحيطة ودمجها مع التصميم عند اتخاذ قرارات تصميمية الا انهم اصبحوا مهملين في غالب الاحيان.

ضياح وفقدان الهوية وعدم أخذ تأثير المكان والبيئة المحيطة في الاعتبار.

عدم القدرة علي تقييم الابداع المعماري وعدم وجود معايير ونقاط محددة يمكن الاستعانة بها للقيام بذلك.

2-1- أهداف البحث:

دراسة مفهوم الهوية والابداع المعماري وذلك من خلال متغيرات العصر عبر القرن العشرين وخاصة فترة ما قبل ثورة 1952 وبعدها وحرب أكتوبر 1973 وفي العقود الأخيرة في مصر. ايجاد العلاقة بين الهوية ومتغيرات العصر وتأثيرهما علي الابداع المعماري وتحديد مجموعة من المعايير المؤثرة في تشكيل الهوية لمعرفة أسباب تفرد العديد من المشاريع عن باقي المشاريع. محاولة ايجاد معايير محددة يمكن من خلالها تقييم الابداع المعماري استنادا علي الهوية ومتغيرات العصر. محاولة تقييم الابداع المعماري لأحد المشاريع استنادا علي الهوية ومتغيرات العصر.

3-1- منهجية البحث:

اعتمد البحث علي المنهج الاستقرائي النظري: في معرفة وتوضيح مفهوم الهوية والعوامل المؤثرة عليها وكذلك الابداع المعماري, ومتغيرات العصر, والوصول الي مجموعة من العناصر التي تقييم الهوية ومتغيرات العصر. المنهج التحليلي: في دراسة وتحليل مشروع الجامعة الأمريكية بالتجمع الخامس لمعرفة عناصر الهوية المميزة له ومتغيرات العصر, في محاولة تقييم الابداع المعماري بالمشروع.

2- الهوية:

تعرف الهوية بأنها " العملية التي تميز الانسان عن غيره وتحدد شخصيته من خلال الصفات التي تميز الأفراد كالاسم والجنس والحالة الاجتماعية والمهنة وهي العادات والمكنوز الثقافي والعمراني والفني" (سليمان, 2006). وهي الجوانب والنواحي المجمع من الخصائص والصفات التي يمكن التعرف علي الشئ من خلاله (American Heritage Dictionary, 2006), فهي أبسط أشكال الشعور والاحساس بهوية المكان من خلال التعرف أو تذكر مكان ما باعتباره متميز عن غيره من الأماكن وله صورة محفورة في الذاكرة وفريدة وهي التي يسعى وراءها المصممين.

2-1- أنواع الهوية:**هوية بصرية:**

عرف كيفين لينش الهوية البصرية "بأنها تتركب من مجموعة عناصر مميزة تعمل على تكوين الصورة الذهنية ومنها الحدود والعلامات المكانية المميزة " (ريحان، 2012) قد تكون تلك العناصر مباني أو علامات مميزة فادراك الشخص للعناصر تتكون عنده صورة ذهنية واذا كانت تلك العناصر متميزة عن غيرها في الشكل وتحتوي علي عنصر متميز تصبح ذات قيمة وهوية.

هوية مكانية:

الهوية المعمارية والحضرية تعد من الصفات المقترنة بواقعها المكاني وهي تأخذ أشكالا عديدة وصيغا متنوعة . باقتران الهوية بالمكان أو ما يطلق عليه هوية المكان تساهم ثلاث عناصر أساسية في تشكيل هذه الهوية وهي: السمات العمرانية والمظهر .- الفعاليات والوظائف السائدة. - المعاني والرموز المدركة . كل عنصر من هذه العناصر تضم مدى غير محدود من المحتويات والتي بدورها تتراكم وتتداخل فيما بينها عبر طرق وأساليب قد يكون من المتعذر قياسها واحتسابها (Relph, 2007).

ويرأى البعض فانه ليس هنالك حد قابل للإدراك بالنسبة لدرجة تنوع الهوية المكانية فكل مكان يحوي خاصية أو مجموعة خصائص متفردة وأنماطاً من العلاقات تتوضح وتعبّر عن نفسها في شخصية ذلك المكان، مع ذلك فان هذا التفرد في هوية المكان يقابله في ذات الوقت تشارك في مجموعة من الخصائص مع أماكن أخرى . مثل هذه المشاركة تفرز تناسقات وتناغمات محددة تسهم في بلورة هوية اشمل لمثل هذه الأماكن , مثال ذلك مناطق الأسواق التراثية في المدن الإسلامية (الديوجي. 2018).

2-2- ملامح ومقومات الهوية:

تقترن الهوية بمجموعة من الصفات المرتبطة بعلم النفس المعنوي والمادي, فهي القيمة الأصيلة – معنوي – التي تحتاج الي مجهود انساني لتحويلها الي واقع ملموس – مادي – وحقائق اجتماعية وثقافية, وهي قيمة أساسية للمجتمع تحدث وتنشط القدرة علي الإدراك وتحدي مشاكل الزمن والتميز عن الآخرين والمطابقة للذات (خليل. 2004).
ويظهر ذلك في مباني النوبة وكيف تم تحقيق النواحي المعنوية والمادية المميزة لها (شكل 1).



متحف النوبة – عنصر مادي - واستخدامه للمفردات المعمارية المعبرة عن أهل النوبة – عنصر معنوي (متحف النوبة, 2022)



شكل 1 واجهة أحد المنازل في النوبة – عنصر مادي –
تعبّر عن القيم – معنوي - والعادات النوبية (النوبي, 2022)

2-3- الهوية المصرية:

قد تختلف مقومات الهوية المصرية وشكلها من عصر الي اخر ولكنها لها طابعها المميز والذي يتسم بالمصرية وذلك من خلال ربط العمارة بالمجتمع ووجود صيغة حضارية مميزة للعمارة مرتبطة بالزمان والمكان, فالعمارة من خارجها تعكس المنظور الحضاري للمجتمع ومن داخلها تعكس المنظور الحضاري للفرد كما في عمارة المدينة العربية والإسلامية والتي يتوفر بها الاستمرارية التراثية لقيمتها الحضارية وهويتها المصرية (عبد الباقي, 1994).

2-4- التوجهات التي مرت بالهوية المصرية:

مرت العمارة المصرية بعدة مراحل تبعا لمتغيرات العصر والمكان وتتابع الأحداث والتوجهات المؤثرة فيها والتي ظهرت في هويتها وفيما يلي بعض من التوجهات في القرن العشرين:

عمارة الحداثة (فترة الاشتراكية):

اتسمت عمارة هذه الفترة بالتعبير عن مفهوم الحداثة والبحث عن المثالية والبساطة والتعبير عن روح العصر والاستفادة من التقدم التكنولوجي واعتبار البعد الوظيفي هو الأهم في العملية التصميمية ومن أهم المباني التي ظهر فيها هذا التوجه مركز بحوث الإسكان والبناء بالدقي, مبني الجهاز المركزي للمحاسبات (شكل 2) (حسانين, 2018).



شكل 2 مركز بحوث الاسكان والبناء بالدقي - مبنى الجهاز المركزي للمحاسبات (حسانين, 2018).

ثنائية الاستشاري المصري الأجنبي و عمارة الحدائة الغربية (الانفتاح الاقتصادي):

تبنى معماريو هذه الشراكة الأفكار التشكيلية الغربية، كالتكرار والتحرر من فرضيات الزمان والمكان، أنكر هذا التوجه تأثر البيئة المصرية وتجاهل هويتها، ومن اهم المباني التي ظهر فيها هذا التوجه برج أم كلثوم ومبنى سميراميس انتركونتينتال ومبنى وزارة الخارجية (عمارة, 2011).



شكل 3 برج أم كلثوم علي النيل, مبنى سميراميس انتركونتينتال لبنيامين طومسون, وزارة الخارجية لمحمد رمزي (عمارة, 2011).

الاتجاه التأصيلي في التصميم:

هو استمرار لمحاولات المعماري حسن فتحي ورمسيس وبصا واصف في احياء العمارة المحلية التراثية ومفرداتها ومن تتلمذ علي يديهم من المعماريين (شكل 4), كما أكد الاتجاه المحلي علي أهمية توظيف التكنولوجيا المتوافقة ومواد البناء الملائمة ليتضمن العمل المعماري لغة ثرية تخاطب وجدان المستخدم وتعبر عن بيئته, ومن أهم المباني التي ظهر فيها هذا التوجه قرية باريس ومتحف النوبة بأسوان ومباني قرية القرنة (عمارة, 2011)



شكل 4 مباني قريتي القرنة وباريس لحسن فتحي واستخدامه للمواد المحلية والقباب والفتحات النصف دائرية (حسانين, 2018).

الاتجاه نحو الجذور التاريخية والتراثية :

يعتمد هذا الاتجاه على الذاكرة التاريخية والتراث المعماري المصري ويعتبره منبعاً أساسياً للأفكار المعمارية ويمثل هذا الاتجاه محاولة لتأصيل العمارة المصرية المعاصرة وارتباطها بجذورها التاريخية (شكل 5) واحترام روح وشخصية المكان باستخدام العناصر والمفردات المعمارية المستمدة من التراث مع الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها لتوظيف المناسب لإنتاج عمارة مصرية معاصرة مستمدة من المخزون التراثي (حسانين,2018).



شكل 5 مبني المحكمة الدستورية (فرعوني), مبني مشيخة الأزهر (اسلامي), المركز الدولي للخزف (محلي) (ظه,2007)

3- الإبداع المعماري:

كون العمارة نشاطاً ذهنيًا ومعرفيًا يجمع بداخله العلوم والتكنولوجيا إلى جانب الفنون والأعمال الجمالية أدى ذلك إلى تمتع العمارة بخصوصية، فالإبداع المعماري قد يكون اتجاهًا فنيًا وتشكيليًا معاصرًا أو اتجاهًا نحو العلوم والتكنولوجيا لمواكبة أحدث التطورات والابتكارات الحديثة في مجال الإنشاء وكل ما له علاقة بمنظومة البناء. الوصول إلى حلول معمارية كافية ومستوفية للاحتياجات الإنسانية المطلوب تحقيقها في العمل المعماري ومعبرة عن العلاقات والظروف المحيطة في شكل عمل معماري مبتكر يجمع بين الفن والعلم هذا هو الإبداع المعماري. لذلك نجد أن تشكيل المادة والحيز في منظومات كتلية فراغية تلتنق بالحياة الإنسانية فوق الاحتياجات المادية لتشبع المتعة النفسية والاجتماعية والفنية والفكرية هو الإبداع المعماري (علي, 1997).

3-1 مراحل الإبداع المعماري:

العمل الإبداعي، كعلماء النفس مثل "مولار" حيث عرف الإبداع من خلال المراحل التي يمر بها المبدع في الآتي: الإعداد والحضانة والبزوغ والتحقق بينما زاد العالم "نلر" وعدد مراحل الإبداع إلى: التبصر والإعداد والحضانة والبزوغ (الوميض) والتحقق وهو ما تم التوافق عليه لمراحل الإبداع (فرغلي, 2016)

2-3- مصادر الهام المعماري المبدع:

يستمد المعماري تشكيلاته وابداعه من مصادر محيطه به, وابداعه في التشكيل المعماري يكمن في قدرته علي التصرف مع هذه التشكيلات وتطويعها لتلائم الغرض المستخدمه فيه,(الدرس,2006) ومنابع الابداع في العمارة متعددة كالتبيعة والتراث والخبرات السابقة - كما تم تناوله في فقرة 2 الهوية - والادوات والتكنولوجيا وغيرهم.

من الأمثلة التي استلهمت من البيئة الطبيعية "فرانك لويد رايت" والذي توجه في أعماله لتكوين الأشكال الخارجية بدراسة البيئة الطبيعية وقوانينها وفهم كيف يستنتج التكوين الانشائي للمباني من البيئة ومن طبيعة وخواص المواد وظهر ذلك في تصميم صالة الموظفين بمبني شركة جونسون عام 1943 والتي استلهم تكوين زهرة برية في تصميم رؤوس الأعمدة لسقف الصالة, كذلك اهتم بالمجسمات البحرية والتي استلهم منها فكرة المنحدر الحلزوني في متحف جونهايم بنيويورك من شكل القواقع (شكل 7) (زيتون, 1993).



شكل 7 المقر الاداري لشركة جونسون, متحف جونهايم بنيويورك (Frank Lloyd wright, 2022)

كذلك المعماري " لوكوربوزييه" حيث استلهم فكرة المسقط الأفقي لكنيسة نوتردام او رونشامب بفرنسا عام 1956 من أربعة خطوط مستوحاه من الأفق المحيط بالموقع في أربعة اتجاهات مختلفة (Guiton, 1981).

كذلك المعماري " جورن أوتزون" والذي استلهم فكرة الحائط الزجاجي الذي يقع بين الأقواس الخرسانية بمبني أوبرا سيدني باستراليا 1974 من الحركة الديناميكية العضوية لأجنحة الطائر.

أيضا استلهم بعض المعماريين أعمالهم الابداعية من المباني القديمة كما فعل "لوكوربوزييه" حيث استلهم فكرة حديقة السطح التي نادى بها ضمن المبادئ الخمسة لعمارة العصر الحديث من حدائق بابل المعلقة، ومن الفكرة التي اقترحها "أوجست بيريه" في "مبنى فرانكلين" 1903م (سامي, 1966).

أيضا استلهم المعاريين أعمالهم الابداعية من الالات والأدوات كما في تصميم مبنى فندق "برج العرب" بدبي من تصميم مكتب W.S.Atkins، كان على شكل شراع مركب (شكل 8) تعبيرًا عن ثقافة البحر التي ميزت المدينة ، والتي كان موقع المبنى في جزيرة داخل البحر من أهم الأشياء التي ألهمت المعماري (Atkins Architecture,2022).



شكل 8 برج العرب بدبي حيث استلهم شكل شراع مركب تعبيرًا عن ثقافة البحر (Atkins Architecture,2022)

4-متغيرات العصر:

تتعدد العوامل المؤثرة على تشكيل وصياغة العمارة والعمران في المجتمع، فالبيئة الحضرية تتكون من عدة منظومات متكاملة، سياسية واقتصادية و اجتماعية وثقافية تؤثر في تشكيل وتبلور ملامح المجتمع وبتغيير هذه الملامح يتغير دور المعماري بالإضافة للنظم الإدارية والتشريعات المتكاملة في عملية البناء:

سياسية: يقصد بها نظام الحكم ، سواء كان ديمقراطياً أو شمولياً ملكياً أو جمهورياً

اقتصادية: تندرج بين نظم موجهه ونظم حرة تتمشى مع قانون العرض والطلب .

اجتماعية: تختلف باختلاف نوعية المجتمع من حضري إلى ريفي بالإضافة إلى دور الوظيفة الغالبة للمجتمع صناعية أو زراعية أو سياحية أو تجارية أو ثقافية أو دينية.

ثقافية: تشمل مراحل التعليم وما بعدها، بالإضافة إلى نظم التعليم نفسه.وهي تتصل بالفن والأدب بفروعهما و تتناسب ونوع التكنولوجيا المتوفر ومن الأمور المسلم بها أن المنظومات الحضرية والقائمة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية تؤثر على دور المعماري وبالتالي على المنظومة العمرانية (بدوي, 2009)

4-1- المتغيرات والتحويلات المصرية:

شهدت مصر عدة تحولات كبرى خلال القرن العشرين نتيجة لأحداث مختلفة سياسية واقتصادية, يمكن رصد ذلك من خلال الفترات الزمنية والتي اختلفت في توجهاتها ونتائجها, الفترة الأولى بداية القرن العشرين والتي تعتبر امتداد لعصر إسماعيل وحتى قيام ثورة ١٩٥٢، فالذي طبع علي هذه الفترة هي سياسة التغريب وإستمرت حتى مرحلة قبل قيام الثورة, ثم كانت ثورة ١٩٥٢ الفترة الثانية وهي حدث سياسي فارق في تاريخ مصر كان لها آثار كبرىه على الحياة، ثم الفترة الثالثة حيث تم تغيير الحياة السياسية والإقتصادية بعد حرب أكتوبر 1973 في عهد الرئيس السادات في السبعينات وبداية الثمانينات مما أسفر عن التغيير في الجوانب الاجتماعية والثقافية للمجتمع. ثم كان عصر الرئيس مبارك و كان امتدادا لسياسة الرأسمالية مما كان لها تأثير على البنية العمرانية (جدول1).

جدول 1- متغيرات العصر السياسية و ملامح العمارة والعمران (الباحث)	
أهم متغيرات وأحداث الفترة	أهم ملامح العمارة والعمران بتلك الفترة
الفترة الزمنية	بداية القرن العشرين
امتداد لعصر الخديوي اسماعيل الملكي الذي ظهر فيه التأثير الكبير والانعكاس الحقيقي للتغيرات واستيراد العناصر الاوربية في شتي المجالات (إيمان & هبه, 2017), كما في مدينة القاهرة حيث تحولت من مدينة في القرون الوسطى إلى مدينة عصرية عريقة تحمل الطابع الباريسي، من خلال بناء عاصمة حديثة، بعيدة كل البعد عن المدينة العثمانية، اصدار قانون بمنح الأرض مجاناً لأي شخص يلتزم ببناء منزل أو عقار عصري حديث مُحاط بحديقة، وذلك مقابل مبلغ كبير من المال،	سيطر الاتجاه الغربي وتم بناء المباني والقصور علي النمط الأوروبي وظهرت مجموعة من الطرز الأوروبية الأخرى في ذلك الوقت منها طراز عصر النهضة المستحدث والذي استخدم في المباني العامة كالمسارح والمتاحف والمدارس وغيرهم (عبدالرحمن, 2016)
مدينة القاهرة وقتئذ كانت تمثل أعظم مدن العالم عمارة وعمرانا وذلك من خلال مشروع تخطيط القاهرة وأطلق عليها " باريس الشرق" (شكل 9), تم إنشاء مجلس نظار ومجلس شورى اللذان أصبحا يمثلان نظام	

ومنح كل من يرغب في ذلك فترة زمنية لا تتخطى العامين، ومن يفشل يتم سحب الأرض منه (المؤسسة المصرية، 2022).

الحكم في مصر، التوسع في تعمير العديد من المناطق المتميزة كالمطقة الممتدة من شاطئ النيل عند سكنات الجيش (بقصر النيل) إلى باب اللوق بالقاهرة (نعمات، 2004)



شكل 9 بعض المباني في القاهرة والتي تعكس الطرز المختلفة الاتية من الخارج (البوابة الالكترونية، 2022)

الفترة الزمنية	ثورة 1952
<p>بداية الجمهورية وتحول نظام الحكم الي الجمهوري الرئاسي وساد الفكر الاشتراكي وتم العمل على تحسين قاعدة الطبقات منخفضة الدخل والمتوسطة تم تقليل حجم الطبقة الرأسمالية لتدوير الفوارق. ظهر أثر الأفكار الاشتراكية متمثلا في حركة التأمينات وقوانين الاصلاح الزراعي ، واجراءات التأمين ، ورفع معدلات الضرائب ، الاسراع بالتنمية الصناعية والزراعية، ونمو المؤسسة العسكرية وتزايد امتيازاتها ونمو البيروقراطية بسبب تزايد تدخل الدولة في الحياة وتقليص دور القطاع الخاص. شهدت مصرفي الفترة التي أعقبت ثورة 1952 عودة المبعوثين من البعثات الدراسية لأوروبا وأمريكا ، نقل هؤلاء للحركة الأكاديمية في مصر ما تعلموه من الغرب في جميع المجالات وأصبح التعليم الأكاديمي مشبعا بالفكر الحديث الغربي حيث انتشرت مبادئه وأفكاره عقب عودة المبعوثين (إيمان & هبه، 2017)</p>	<p>كانت المكاتب الهندسية تأمل في توسيع نشاطها التي بدأت قبل الثورة لولا صدور قرارات التأمين واستيلاء الدولة علي كل أوجه النشاط لتحجيم القطاع الخاص مما أدي الي اصابة قطاع البناء والمقاولات وورش الحرف بالركود وافقدته القدرة علي مسايرة التقدم التكنولوجي. أعدت الدولة خطة خمسية للتنمية الشاملة كان من أهدافها قيام ثورة صناعية، ولكن اتضح للمسؤولين عجز الأجهزة الحكومية في تصميم وتشبيد المشروعات. اضطرت الدولة للجوء للقطاع الخاص من خلال عقود الزامية ساوت فيها اتعاب تصميم المساكن والفنادق والمستشفيات والمصانع وغيره، وقامت الدولة باسناد الأعمال الي شركات باوامر تكليف دون مناقصات. أدي ذلك الي انحدار التصميم والتنفيذ حيث كان المعيار هو الكم وليس الكف واستغرق التنفيذ مددا أطول (شكل 10) وارتفعت التكاليف وفقد المعمار يون حماسهم مما دفع عددا منهم للهجرة (زيتون، 1993).</p>



شكل 10 الصالة المشووفة للألعاب باستاذ القاهرة بدء العمل بها 1970 واستغرقت 14 عاما (زيتون، 1993).

	الفترة الزمنية حرب أكتوبر 1973
<p>اتجهت المكاتب الهندسية لإيجاد حلول للحد من استهلاك الطاقة وتقليل المسطحات الزجاجية والتي انتشرت خلال الخمسينيات والستينيات وكذلك إعادة النظر في المساقط الأفقية العميقة واستخدام المناور الداخلية للأنارة والتهوية, والمساقط الأفقية الشريطية. الاعتماد علي توزيع الفتحات بالواجهات والاستعانة بمواد بناء طبيعية كالطوب والاحجار والرخام لزيادة قدرة الحائط علي العزل (صلاح, 1993).</p> <p>تأثرت العمارة بمصر بالسياسة الانفتاحية ، ظهور فكرة الاستثمار العقاري فتم إنشاء الأبراج العالية والتي انتشرت على ضفاف النيل وفي المناطق المتميزة عمرانياً، المسقط الأفقي أصبح حرًا ومفتوحًا، وتأثرت الواجهة بالجوانب الاقتصادية بتحقيق أكبر عائد مادي بالاققتصاد في التكاليف وسرعة التنفيذ وقلة التفاصيل، واتسمت الواجهات بالبساطة، مثل فندق رمسيس هيلتون ومستشفى القصر العيني ففيها التأكيد على المحاور الأفقية والرأسية (شكل 11) وتشكيل الواجهات المكونة من خط خرساني وخط زجاجي (محمد, 1996)</p>	<p>حرب أكتوبر كان لها دورا سلبيا في انتكاسة العمارة ويرجع ذلك الي قيام الدول العربية بمساندة مصر وسوريا ووقف تصدير البترول الي أمريكا ومعظم أوروبا مما أدى لارتفاع سعر البرميل من واحد الي اربعين دولار تقريبا كان له تأثير علي الاقتصاد العالمي وتأثرت صناعة البناء بالدرجة الأولى بتلك الأحداث لما تستهلكه من كميات ضخمة في أعمال البناء وتكييف الهواء والآنارة (صلاح, 1993).</p> <p>تم تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر، الإسراع بمعدل الحراك الاجتماعي و تحسين المراكز الاقتصادية والهجرة إلى دول النفط، أدت سياسة الانفتاح إلى ارتفاع كبير في أسعار أراضي البناء داخل المدينة من ٢٠٠-٣٠٠% للمضاربة عليها وقد اختلفت قيمة المتر المسطح طبقا لموقعة من مركز المدينة، صدر عدة قوانين بموجبها تم تحديد القيمة الإيجارية الجديدة منسوبة إلى تكلفة البناء وثمان الأرض وكذلك تم إقرار امتداد الايجار إلى المستأجر ثم إلى أقاربه حتى الدرجة الثالثة (نعمات, 2004)</p>
 <p>شكل 11 بعض نماذج المباني بعد فترة الانفتاح (زيتون, 1993).</p>	

5- تقييم الابداع المعماري طبقا للهوية ومتغيرات العصر:

طبقا للجزء السابق الخاص بدراسة الهوية ومتغيرات العصر والابداع المعماري المصري يقترح البحث الطريقة التالية في محاولة لتقييم الابداع (يرمز له بالحرف ع) من خلال مجموعة من العناصر التي تقيس الهوية (يرمز لها بالحرف ه) ومتغيرات العصر (يرمز لها بالحرف م).

في محاولة لاستنباط مجموعة من العناصر والتي سيتم تقييم الهوية ومتغيرات العصر عليها كالتالي:

5-1- العناصر الخاصة بالهوية:

1. يحمل المنتج مرجعية ثقافية من خلال (استخدام مفردات و عناصر تتناسب مع فكر المجتمع).
2. ربط الهوية بالفترة الزمنية والوقت الذي بنى فيه المبني و ذلك نظرا لإختلاف الظروف المحيطة به.
3. مراعاة الثقافة العامة للمبني حيث انها تعبر عن بيئة المبني المحيطة فهي جزء من سيكولوجية الفراغات.
4. الإلتزام بتحقيق الهوية مع مراعاة ان كل مكان له هويته الخاصة مما يجعل العمارة في تطور وتجديد مستمر ومناسب للمستخدمين.
5. الحفاظ علي التراث, مع إضفاء تجديدات علي الطرز دون الإخلال بالنسب و المقاييس الخاصة بها.
6. تطويع التراث ليتلائم مع ظروف المجتمع وليس النقل الحرفي له.
7. إيجابية العنصر المنقول يكون في (محاكاته للتراث الحضاري للمكان وألا يكون منفصل عن المجتمع).
8. محاكاة الطبيعة و إستعارة أشكال المباني من البيئة الطبيعية من هوية المكان.
9. "الهوية المجردة" مفهوم أتاح للمعماري إستخدام الإبداع التشكيلي بصور وأنواع مختلفة ويقصد به (تحقيق الغاية والهدف من التشكيل و المفردات المستخدمة في التصميم دون استخدام المفردات صريحة).
10. الاستمرارية جزء من نجاح المبني سواء كان في استدامته او احتوائه علي عنصر الجذب.

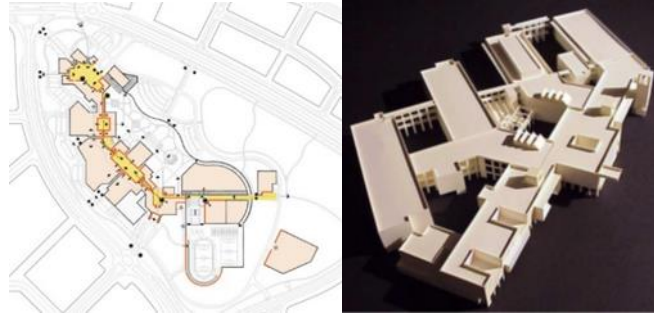
5-2- العناصر الخاصة بمتغيرات العصر:

1. إحترام طبيعة الموقع المحيط المصمم فيه المبني.
 2. إضفاء التجديدات والتعديلات على الطرز المحيطة دون الإخلال بالنسب والمقاييس لكل طراز.
 3. ابتكار طرز تصميمية جديدة تدمج بين مفردات الهوية الثقافية للمنطقة والتقنيات الحديثة بما يتوجه له العالم في العمارة بطريقة متوازنة.
 4. استخدام المقومات البيئة المحيطة بأساليب جديدة ليكون المبني جزء من البيئة وليس مضافا عليها.
 5. وضوح شخصية المعماري مع مراعاة متغيرات العصر.
 6. وضوح عنصر الجذب المعماري في المشروع حيث انة من العوامل التسويقيه للمشاريع وتحقق الربح المرجو منها و هذا لايتحقق الا من خلال تصميميات مواكبة للعصر.
 7. يحقق المبني الراحة النفسية عن طريق استخدام مواد البناء و التشطيبات و الالوان المناسبة للبيئة المحيطة و الحد من الضوضاء بحيث يستطيع المستخدم أن يتفاعل مع المبني ويشعر به.
 8. يحقق المبني الراحة الحرارية للمستخدمين.
 9. استخدام الإمكانيات الحديثة في المبني بشكل يناسب العصر يعتبر عنصر لتحقيق الابداع.
 10. استخدام الخامات و تكنولوجيا البناء من عصر لآخر بشرط مراعاة البيئة الخارجية والخلفية التاريخية.
- بعد عرض لأهم العناصر التي يمكنها التحقق من ابداع المبني استنادا علي الهوية ومتغيرات العصر سيتم تطبيقها علي أحد المشاريع المتميزة والتي حصلت علي العديد من الجوائز والتقييمات المختلفة وهو المقر الجديد للجامعة الأمريكية بمصر وسيتم دراسة وتحليل المشروع أولا

6- الجامعة الأمريكية بالتجمع الخامس

1-6 أسباب اختيار الجامعة الأمريكية بالتجمع الخامس:

تعتبر الجامعة الأمريكية الجديدة بالقاهرة واحدة من جامعتين فقط من أفريقيا كمثال متميز للجامعات الخضراء منخفضة الانبعاثات الكربونية طبقا لمنظمة للأمم المتحدة, احتلت المركز الثالث عالميا من بين 300 جامعة تبعا للتصنيف العالمي الأخضر عام 2014 بأندونيسيا, كانت المؤسسة الوحيدة خارج مؤسسات التعليم العالي خارج أمريكا الشمالية ضمن تقرير 2015 كدليل للجامعات الخضراء Princeton Review 2015 , عضو في جمعية الجامعات المستدامة المتطورة AASHE, هو الحرم الجامعي الوحيد في مصر الذي يطبق مبادرات الاستدامة , في تصميم المباني والتوجيه (شكل 12) , والمناهج الدراسية , والأنشطة الطلابية (Sara Khalil, 2019).



شكل 12 الساحات والمباني المدمجة داخل الحرم الجامعي. (Sasaki- AUC, n.d.)

2-6 الوصف التحليلي للمشروع:

المقر الجديد للجامعة الأمريكية بالتجمع الخامس في القاهرة (شكل 13) شارك في تصميمه المعماري عبد الحليم إبراهيم عام 2008, يعتبر من المشاريع المطبقة لمفهوم الإبداع من خلال متغيرات العصر والهوية, والذي شمل فيه المخطط العام للحرم الجديد خطط تحسين كفاءة المباني وبيئة ذات طابع عمراني ومعماري تم اسناد المشروع لشركة سامسونج الكورية وشركة سامكريت المصرية (شكل 14).



شكل 13 الموقع العام للجامعة الأمريكية بالتجمع الخامس (Sasaki- AUC,

المشروع يضم عدد من المباني والكليات ككلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، العلوم والهندسة، الإدارة والاقتصاد ، الاعلام ومكتبة ،مراكز الابحاث و قاعة احتفالات والادارة وسكن للطلاب وصالة العاب وملاعب والفصول والمعامل.



شكل 14 بعض عناصر الإستدامة بالمشروع (Sasaki- AUC, n.d.) (Here at AUC, 2010)

شرع فريق التصميم في عمل وبحث لاستكشاف التاريخ المعماري لمصر وكذلك التعرف علي المناظر الطبيعية للقاهرة الجديدة. ومستوحى من تاريخ مصر في الممارسات الهندسية المتقدمة، اعادة إحياء العمليات التقليدية لقطع الأحجار والرخام التي يتم الحصول عليها من صعيد مصر لبناء المشروع الجديد، لربط الحرم الجامعي بالماضي.

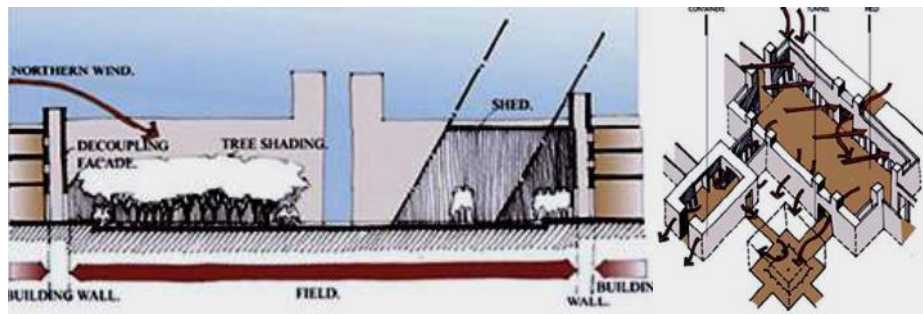
عبر الحرم الجامعي ، تعكس سلسلة متواصلة من الأفنية إيقاع وحركة الحياة في الحرم الجامعي. مستوحى من النسيج العمراني التقليدي للعاصمة المصرية - شارع المعز في القاهرة الإسلامية - حيث يربط "العمود الفقري للحرم الجامعي كما أطلق عليه فريق التصميم " المساحات المفتوحة والأفنية، لتحديد واطهار المناظر الطبيعية الصحراوية وتوفير نسيج يسمح بالتبادل وتطور المجتمع الجامعي. المداخل والممرات ذات العقود التي تربط وتدعم مباني الحرم الجامعي ، وكذلك النوافذ والهياكل المزخرفة بالمشربيات، عناصر العمارة الإسلامية - وهي جزء من التاريخ الثقافي والديني المصري (The

(American University in Cairo,2022

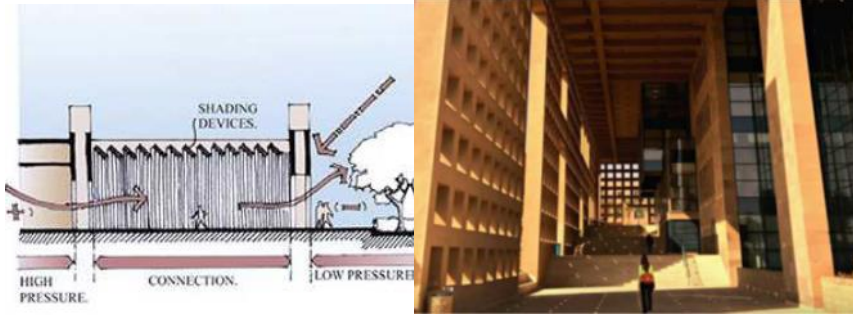
من اسس الحرم الجامعي انة قام علي مفهوم الجامعة الامريكية كجامعة مصرية تقدم خدماتها للمجتمع ، فتم اضافة 20 فدان للمتاحف و المعارض و ساحات احتفالات ،بالاضافة الي مركز معلومات و منشآت رياضية.

تم عمل استراتيجية بيئية لتعظيم التهوية الطبيعية والتبريد (شكلي 15و16)، والاعتماد علي مجموعات البناء المدمجة موجهة إلى الشرق / الغرب، وزراعة حديقة على الجانب الشمالي بشكل مكثف لتشكيل مادة مقاومة باردة. رياح الصيف

تتجه من الشمال تتحرك عبر الحديقة وتجلب الهواء البارد إلى المباني (Ibrahim, N., 2016)



شكل 15 بعض الدراسات البيئية للحرم الجامعي الجديد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة (Selim, H., 2018)



شكل 16 استخدام الظل وقرب المباني لخلق الراحة الحرارية داخل وخارج المبنى (Selim, H., 2018) (Ibrahim, N., 2016)

تم تقسيم الموقع إلى وحدات ، كل منها يعتمد على ساحات داخلية تعمل كخزانات للهواء الليلي البارد والذي يعتبر حل نموذجي في الصحراء, ويضمن التدفق المستمر للهواء من خلال الفتحات الموجودة أعلى السطح، وللسماح له بالخروج أثناء ارتفاع الحرارة تم الاعتماد على الساحات المظللة والممرات المفتوحة والتي تخلق "وحدات حرارية" طبيعية أفضل من الميكانيكية (شكل 17), والربط بين المباني والساحات بالأنفاق (Unity College, 2014) تم بناء الحوائط وفقاً لأنظمة إدارة الطاقة لتقليل أجهزة التكييف بنسبة لا تقل عن 50 بالمائة مقارنة بالأساليب التقليدية, وتم إعادة تدوير أكثر من 75% من باقي أجزاء الحجر المستخدم كان سيتم التخلص منه كإواري تقطيع.



شكل 17 التقاليد والعناصر العمرانية والمعمارية المستوحاه من التراث والطبيعة. (Sasaki- AUC, n.d.) (Here at AUC, 2010)

الاعتماد على التنوع البيولوجي داخل المشروع لطبيعة المكان, فتم تطوير التصميم بالأفنية الصغيرة المحمية داخل الحرم (شكل 18), تتميز هذه الساحات بطابعها المميز من برك مياه ونوافير ونخيل وشجيرات, تم زراعة جميع الأشجار والنباتات في مركز تنمية الصحراء بالجامعة الأمريكية بالقاهرة (American University, 2022)



شكل 18 استخدام النباتات المحلية والنخيل ونوافير المياه (Ibrahim, N., 2016) (Water Fountains at AUC, n.d.)

7- الية تقييم الابداع المعماري:

بعد دراسة وتحليل مشروع الجامعة الأمريكية الجديدة بالقاهرة الجديدة وفي محاولة لتقييم نسبة تحقق الابداع المعماري بها من عدمه استنادا علي الهوية ومتغيرات العصر (طبقا لفقرات 5 و 1-5 و 2-5) وذلك باعطاء كل عنصر تقييم بناء علي مدي تحقق العنصر من عدمه من خلال مؤشر ودليل تحقيقه طبقا للدراسة التحليلية السابقة وملاحظات الباحث والزيرة الميدانية السابقة وبتحقق عناصر الهوية ومتغيرات العصر نصل الي تقييم نسبي لمدي تحقق الابداع المعماري (جدول 1 تقييم الابداع المعماري استنادا علي عناصر الهوية ومتغيرات العصر):

(جدول 1) استمارة تقييم الابداع المعماري استنادا علي عناصر الهوية ومتغيرات العصر- الباحث

متغيرات العصر			الهوية		
النقاط الممنوحة			النقاط الممنوحة		
لم	الي	تحقق	لم	الي	تحقق
يتحقق	حدا	ق	يتحقق	حدا	ق
		•			•
العنصر	1هـ		العنصر	1م	
المؤشر	الاستلham من مفردات العمارة الاسلامية		المؤشر	احترام المناسيب وغيرها بالموقع	
العنصر	2هـ	•	العنصر	2م	•
المؤشر	استخدام الهوية المصرية المكانية		المؤشر	لا يوجد طرز محددة للمنطقة الصحراوية	
العنصر	3هـ	•	العنصر	3م	•
المؤشر	مشروع تعليمي ذات نسيج عمراني تقليدي		المؤشر	ابتكار أساليب حديثة مستمدة من التراث	
العنصر	4هـ	•	العنصر	4م	•
المؤشر	الهوية الاسلامية البصرية والمكانية		المؤشر	دمج المشروع بالبيئة الصحراوية	
العنصر	5هـ	•	العنصر	5م	•
المؤشر	مفردات العمارة الاسلامية دون الاخلال بها		المؤشر	المعماري عبدالباقي ابراهيم وميله للتراث	
العنصر	6هـ	•	العنصر	6م	•
المؤشر	مفردات العمارة الاسلامية دون الاخلال بها		المؤشر	استخدام تقنيات واساليب عصرية حديثة	
العنصر	7هـ	•	العنصر	7م	•
المؤشر	لا يوجد تراث في المنطقة الصحراوية		المؤشر	استخدام مواد طبيعية والعناصر النباتية	
العنصر	8هـ	•	العنصر	8م	•
المؤشر	لا يوجد استلham من الطبيعة في المباني		المؤشر	استخدام أساليب تهوية وتدفئة طبيعية	

العنصر	9هـ	•	العنصر	9م	•
المؤشر	استخدام الأشكال الهندسية في التكوينات		المؤشر	الاعتماد علي شركة سامسونج الكورية	
العنصر	10هـ	•	العنصر	10م	•
المؤشر	استخدام عناصر الاستدامة		المؤشر	استخدام الأحجار والرخام من صعيد مصر	
80% تحقق	20% لم	10% الي حد	80% تحقق	10% لم	10% الي حد
ما	يتحقق	ما	يتحقق	ما	يتحقق
نسبة تحقق الهوية = 80%			نسبة تحقق متغيرات العصر = 80%		
نسبة تحقق الابداع المعماري = 80%					

من خلال الجدول السابق - استمارة التقييم المقترحة - وبتقييم عناصر الهوية ومتغيرات العصر ومؤشرات تطبيقها نجد أن المشروع حقق مفهوم الابداع المعماري الي حد كبير بالاعتماد علي الهوية البصرية والمكانية واحترام طبيعة الموقع وراحة المستخدمين والحفاظ علي التراث المحلي المتمثل في العمارة الاسلامية والاعتماد علي مواد البناء المحلية وتعظيم فكرة الاستدامة والاستمرارية مع الحفاظ وترشيد الطاقة واتباع نظم تقليدية وعصرية حديثة.

8- النتائج:

1. كل فترة زمنية يختلف فيها مفهوم الهوية عند المصمم المعماري إما اقتباس واضح و صريح من التراث لتحقيق الهوية و إما مراعاة الهوية الثقافية والمكانية وغيرها من العوامل المؤثرة علي الهوية.
2. الهوية المصرية مرت بمراحل وتوجهات متعددة طبقا لمتغيرات العصر في القرن العشرين.
3. التغيرات السياسية والاقتصادية التي مرت بها مصر أثرت في هويتها خاصة في مرحلة الاشتراكية والانفتاح الاقتصادي بعد حرب أكتوبر وحتى الان.
4. الابداع المعماري يمر بعدد من المراحل حتي يصل الي مرحلة التحقق
5. تفكير المعماري في تحقيق الهوية من أحد جوانب ابداع التصميم لتعدد العوامل والمتغيرات.
6. هناك اتجاهات تدعو الي التميز في التصميم و الانشاء المستخدم في المبني كقيمة ابداعية جمالية.
7. الالات والادوات المتاحة في كل فتره وكذلك المرجعيه التراثيه والتاريخيه من مصادر استلهام المعماريين للهوية كما ان الوضع الاقتصادي والحياه الاجتماعيه لها تأثير وكذلك الاوضاع السياسي.
8. استخدام مجموعة من العناصر يمكن الاسترشاد بها لمعرفة وتقييم هوية التصميم.
9. استخدام مجموعة من العناصر يمكن الاسترشاد بها لمعرفة وتقييم متغيرات عصر التصميم.
10. امكانية تقييم الابداع المعماري طبقا للهوية و متغيرات العصر من خلال استمارة التقييم المقترحة استنادا لعناصر تقييم الهوية ومتغيرات العصر ومؤشرات تحقيقها.
11. نقل التراث يظهر في المعمار ليس فقط من خلال العناصر التشكليه للكتله بشكل واضح، ولكن قد تظهر من خلال المعالجات البيئية للمبني او من خلال تصميم الفراغات وتوزيع العناصر والتداخل بين الطابع المعماري للمنطقه مع المبني كما في المقر الجديد للجامعة الأمريكية.
12. مقر الجامعة الأمريكية الجديد حقق نسبة ابداع عالية لاعتماده علي عناصر الهوية ومتغيرات العصر.

9- التوصيات:

1. توجيه الوعي القومي نحو تفهم معنى الابداع و الهوية و انواعها و اشكالها.
2. توجيه الأبحاث العلمية لمزيد من الدراسة لعناصر تقييم الابداع المعماري من جوانب متعددة بجانب الهوية ومتغيرات العصر من خلال أكاديمية البحث العلمي ووزارة التعليم العالي والجامعات.
3. تنشيط وعمل لجان استشارية تتبع مجلس الوزراء لمراجعة المشاريع القومية والمتميزة الجاري تنفيذها علي مستوي الجمهورية لتحديد مدي الابداع بها وهويتها.
4. البدء في عمل نظام تقييم ارشادي للابداع المعماري علي غرار أنظمة تقييم المباني في المجالات المختلفة بالتعاون بين نقابة المهندسين وأقسام العمارة بالجامعات.
5. العمل علي ادخال عنصر الابداع من متطلبات استخراج تراخيص البناء للمباني الهامة للحفاظ علي هوية المكان من خلال وزارة الاسكان وهيئة المجتمعات العمرانية.
6. تفعيل دور الجمعية المعمارية المصرية ووضع آليات للحفاظ علي هوية المجتمع المصري، وحث و تشجيع المعماريين علي إظهار مفردات و جوانب الابداع في التصميم .
7. التوسع في الأبحاث التي تربط بين العمارة ومجالات العلوم الأخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس و ذلك من خلال إجراء دراسات مشتركة بين الكليات كما حدث بالجامعة الألمانية وقيامها بعمل مشروع خاص باحياء الهوية المصرية لمدينة أسوان.
8. العمل علي تطوير وتحسين نقاط تقييم الهوية و متغيرات العصر وجعلها أكثر واقعية وقابلة للقياس والتقييم.

10- المراجع:**مراجع باللغة الانجليزية:**

- 1- American Heritage Dictionary, (2006),"The American Heritage Dictionary of the English Language", Fourth Edition, United States of America.
- 2- Guiton, J. Translation by Margret Guiton, (1981), "The Ideas of Le Corbusier on Architecture and Urban Planning", George Braziller Inc.
- 3- Relph, Edward. (2007), On the Identity of Places, in Carmona, Matthew and Tiesdell, Steve (ed), Urban Design Reader, Architectural-Press, U.K.
- 4- Sara Khalil, (2019),"Human Behavior Affecting Sustainable Architecture in Egypt Campuses as a Field Study", PHD, Faculty of Engineering, Mansoura University, 2019.
- 5- Selim, H. S. (2018). Reactions to Architectural Globalization in the Context of Contemporary Cairo. International Journal of Architectural.

مراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد, إيمان & محمد, هبه. (2017). "المجتمعات في زمن التحولات:دراسة لتحولات و التغيرات الحضرية في المجتمعات الأقدم في القاهرة". مجلة جامعة الأزهر القطاع الهندسي, مجلد 12, عدد 43.
- ahmed, eman& mohamed, heba. (2017). " Al tagmo'aat fi zamn el tahawelat: derasa le tahawelat we el taayorat el hadarya fi al tagamo'aat al aqdam fi al qahera". Magalat game'at al azhar el qeta'a al handsi, mogalad 12, adad 43.
- 2- ابراهيم, عبد الباقي. (1994). " الربط بين الاصلية والمعاصرة واستمرارية التراث". ندوة الحفاظ على التراث المعماري الخليجي المتميز، الدوحة-دولة قطر.

ibrahim, abd elbaqi. (1994). " Al rabt been al asala wa al mo'asra wa estmrareyat al toras". Nadwa al hefaz ala al toras al me'mary al khalegi al motamyez, al doha, Qatar.

3- الديوجي, ممتاز حازم. صبا, ابراهيم طه. السنجري, حسن عبدالرازق. (2018). " الهوية المكانية لبيئة السكن في توجهات العمارة العراقية المعاصرة وانعكاسها علي النتائج المعماري الاكاديمي". مجلة العمارة والتخطيط, الجامعة التكنولوجية. بغداد, مجلد 6, عدد 19, ص 19.

al degwi, momtaz hazem. Saba, Ibrahim taha. Al sangry, hasan abdelrazeq. (2018) " al haweya al makaneya le beaet al sakan fi tawagohat al emara al eraqeya al moasera wa enekasatoha ala alnetag al meamary al academy". Magalat al emara waltaghtet, al gam'a al toknologueya. Bahgdad, mogalad 6, adad 19, p tes'at ashar.

4- الدرس, محمد زكريا. (2006). " التكامل المعماري بين التشكيل القائم والمستجد – دراسة حالات الاضافات علي المشروعات القائمة". رسالة ماجستير, كلية الهندسة, جامعة الأزهر, ص 36.

al dars, Mohamed zakaria. (2006). " Al takamol al me'mary bayen al tashkeel al qa'em wal mostagad- deraset halat al edafat ala al mashro'at al qa'ema". Resalet majesteer, koleyet al handsa, game'at al azhar, p 36.

5- بدوي, منال أحمد يماني. (2009). " علاقة التعليم المعماري الجامعي بممارسة المهنة المعمارية في مصر". رسالة ماجستير – قسم العمارة – جامعة عين شمس, ص 13-18.

badawy, manal ahmed yamani. (2009). " Elaquet al ta'leem al me'mary al game'y bemomarsat al mehnaal me'mareya fi masr'. Resalet majesteer – qesm al emara – game'at een shams, p mn 13 -18.

6- حسانين, عماد محمد & محمد, هويدا سامي & أحمد, محمد رمضان. (2018). " رواد العمارة المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين". مجلة جامعة الأزهر القطاع الهندسي, مجلد 13, عدد 47, ص 721-735.

hasaseen, emad Mohamed & Mohamed, hewyda sami & ahmed, Mohamed Ramadan. (2018). " Rewad al emaraa al masreyaa fi al nos al tany mn al qarn al eshreen". Magalat game'at al azhar el qeta'a al handsi, mogalat 13, adad 47, p mn 721-735.

7- خليل, ايهاب حسين كامل. (2004). "الجوائز المعمارية وتفعيل دور المتلقي في ترسيخ عمارة الهوية دراسة تجرية جائزة الأغا خان للعمارة". رسالة ماجستير, قسم الهندسة المعمارية, كلية الهندسة, جامعة القاهرة.

ghaleel, ehab hessen kamel. (2004). " Al qawa'ez al me'mareya wtafeel door almotalaqy fi tarsegh emaret al haweya deraset tagrobet gaezat al agha ghan lelemara". Resalet majesteer, qesm al handsa al me'mareya, qoleyat al handsa, game'at al qahera.

8- رأفت, علي. (1997). " ثلاثية الابداع المعماري – البيئة والفراغ ". مطابع الشروق, القاهرة, ص3. ra'fat, ali. (1997). " Solaseyt al ebda'a al me'mary – al bea walfaragh". Matabe'e al shoroq, al qahera, p3.

9- ربحان, ريمان محمد حسين. (2012). "الصورة التسويقية للمدن كمدخل للإستدامة : دراسة حالة مدينة القاهرة". النشرة العلمية لبحوث العمران, كلية التخطيط العمراني والاقليمي, جامعة القاهرة, مجلد 9, عدد 1, ص 1-14

DOI: 10.21608/JUR.2012.94055

rehan, reman Mohamed huseen. (2012). " Al sora al tasweqeya lel modon kamadghal ele estedama: deraset hala madenet al qahera". Al nashra al elmeya le behos al omran, qoleyat al tghtet al omrany wal eqlemy, game'at al qahera, mogalat 9, adad 1, p mn 1-14.

10- زيتون, صلاح. (1993). " عمارة القرن العشرين". دراسة تحليلية, مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية, ص 180,185, 66, 31.

zaytoon, salah. (1993). "Emaret al qarn al eshreen". Derasa tahlelya, markaz el derasat al taghtetya wal me',areyam, p 31,66, 185,180.

- 11- سامي, عرفان. (1966). "نظرية الوظيفية في العمارة". دار المعارف, القاهرة.
- sami, erfan. (1966). "Nazreyat al wazefya fi al emara". Dar al ma'aref, al qahera.
- 12- سليمان, سميرة عبد القادر. (2006). "المجتمع العربي بين التمسك بالهوية والاندماج العالمي". المركز العالمي للدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر, ص95.
- solyman, somaya abdelqader. (2006). "Almogtame' al araby bayen al tamasok belhaweya wal endemag al alamy". Al markaz al alamy ele derasat wa abhas al ketab al aghdar, p 95.
- 13- عبدالرحمن, محمد أحمد. (2016). "اعادة احياء الطراز الاسلامي في مصر في الفترة ما بين (1280-1339 هـ 1863-1920 م) دراسة اثرية فنية". مجلة العمارة والفنون, مجلد 1, عدد 2, ص 160-184.
- abdelrahman, mohamed ahmed. (2016). "E'aded ehya'a al teraz al eslamy fi masr fi al fatra ma bayen (1280-1339 hegry 1863-1920 melady) derasa faneya" magalat al emara wel fenon, mogalat 1, adad 2, p 160-184.
- 14- عمارة, ايمان سامي عبدالعليم. (2011). " أثر الثورات المجتمعية علي تطور الفكر المعماري – دراسة حالة تأثر الحالة المعمارية في مصر بثورة 25 يناير". رسالة ماجستير, كلية الهندسة بالمطرية, جامعة حلوان, ص 42-52.
- 15- فرغلي, ياسر علي. (2016). " التصميم الداخلي كعمل فكري: الأهداف والمعوقات". مجلة الفنون والعلوم التطبيقية, جامعة دمياط, مصر, مجلد 2, عدد 1, ص 130-131.
- farghaly, yasser ali. (2016). " al tasmem al takhely ka'amal fkri: al ahdaf walmo'wqat". Magalat al fenon wal olom al tatbeqeya, game'at domyat, masr, mogalat 2, adad 1, p 130-131.
- 16- محمد, طارق عبدالرؤوف. (1996). " عمارة ما بعد الحداثة – دراسة لمفهوم مابعد الحداثة العالمي ومنطقية مابعد الحداثة المصرية". رسالة ماجستير – قسم العمارة – جامعة القاهرة.
- mohamed, tareq abdelraoof. (1996). "Emaret ma ba'd al hadasa- deraset lemafهوم maba'd alhadasa alalamy wamanteqyat maba'ab al hadasa al maseya". Resale magester- qesm al emara – game'at alqahera.
- 17- نظمي, نعمات محمد. (2004). "إعادة تأهيل وسط مدينة القاهرة". رسالة دكتوراة غير منشورة , جامعة عين شمس, كلية الهندسة- قسم التخطيط العمراني.
- nazmy, na'maat mohamed. (2004). "Eadet ta'heel wasad madenet al qahera". Resale doktorah, game'at een shams, kolyet al handsa – qesm al takhtet al omrany.

مواقع الكترونية:

- 1- American University in Cairo Master Plan & Design, Retrieved from <https://www.ibigroup.com/ibi-projects/american-university-in-cairo-master-plan-and-campus-site-design/> 2-2022.
- 2- Atkins Architecture, Burj Al Arab Hotel, 1999, Retrieved from https://issuu.com/asiaatkinsarchitecture/docs/bluebook_new_look_draft_low_201703 1 February, 2022.
- 3- Frank Lloyd wright, Foundation, Retrieved from <https://franklloydwright.org/work/> February, 2022.
- 4- Here at AUC. (2010). Retrieved from <http://wherekat.blogspot.com/2010/08/here-at-auc.html>, 2-2022.
- 5- Campus Center Lecture Hall. (n.d.). Retrieved from <http://www.aucegypt.edu/giving/campus-center>, 2-2022.

- 6- Water Fountains at AUC. (n.d.). Retrieved from https://igx.4sqi.net/img/general/600x600/22605479_DCfCw4nYIfRZKDEyQqYN5iqOXr93P1EoQ0CRnSPeM.jpg, 2-2022.
- 7- Ibrahim, N. (2016), ' Narratives of The Built and Unbuilt - AUC Campus" .Retrieved from
- 8- https://issuu.com/nourabdelhaliim/docs/a5-100_mb_2016. 2-2022.
- 9- Sasaki- The American University in Cairo New Campus. Retrieved from <http://www.sasaki.com/project/101/the-american-university-in-cairo-new-campus/>, 2-2022.
- 10- The American University in Cairo, New Cairo Campus, Architects, Retrieved from <https://www.aucegypt.edu/about/visitor-information/new-cairo-campus/architects> 2-2022.
- 11- Unity College- Innovation. (2014). Retrieved from <https://stars.aashe.org/institutions/unity-collegeme/report/2014-10-30/IN/innovation/IN-1/documentation/>
- 12- البوابة الالكترونية, محافظة القاهرة, " أشهر بنايات القاهرة" , فبراير, 2022 <http://www.cairo.gov.eg/ar/pages/default.aspx>.
- 13- Outlook traveller, Did you know about the Nubian Villages of Egypt? <https://www.outlookindia.com/outlooktraveller/see/story/69034/did-you-know-about-the-nubian-villages-of-egypt> 2022 , فبراير .
- 14- المؤسسة المصرية لتبسيط العلوم, ايجاز, "القاهرة الخديوية باريس الشرق التي نافست عواصم أوروبا" <https://egyptiangographic.com/ar/news/show/474>. 2022 فبراير
- 15- Tripadvisor, Nubian Museum https://www.tripadvisor.com/Attraction_Review_g294204-d472052-Reviews-Nubian_Museum_Aswan_Aswan_Governorate_Nile_River_Valley.html 2022 , فبراير